

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وذكر في مسالك الأبصار أنه ليس باليمن أسواق مرضية دائمة إنما يقام لها سوق يوم الجمعة تجلب فيه الأجلاب ويخرج أرباب الصنائع والبضائع بضائعهم وصنائعهم فيبيع من يبيع ويشترى من يشتري من أعوزه شيء في وسط الجمعة لا يكاد يجده إلا المأكل .
ثم اليمن على قسمين .
القسم الأول التهائم .
وهي المنخفض من بلاده قال في مسالك الأبصار وهي باردة الهواء طيبة المسكن .
وفيه أربع جمل .
الجملة الأولى في ذكر ما اشتمل عليه من القواعد والمدن .
قال في مسالك الأبصار وهو يشتمل على عدة بلاد وقلاع وحصون حصينة ولكن يفصل البر ما بين بعضها عن بعض وبه قاعدتان .
القاعدة الأولى تعز .
وهي مصيف صاحب اليمن قال في تقويم البلدان بكسر المثناة من فوق والعين المهملة وزاي معجمة في الآخر وموقعها في الإقليم الأول من الأقاليم السبعة .
قال والقياس حيث الطول خمس وستون درجة وثلاثون دقيقة